

الموت وأحوال المحتضرين | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم سلسلة بعنوان على الانسان ان يعمل في حياته من الاعمال الصالحة ما يجعله يحسن الظن بالله جل وعلا وما يكون سببا في حسن العاقبة وحسن الخاتمة - [00:00:02](#)

والشاهد من المحتضرين كثيرة جدا على هذا وعلى ضده فمن عاش على شيء مات عليه واهل العلم يقولون الفواتح عنوان الخواتم
فمن عاش على شيء مات عليه ما يبعث عليه - [00:00:44](#)

من لزم الاعمال الصالحة ذكرها عند موته وكررها وقت اختلاطه وهرمه وشغف بها واحبها وكم من شخص وشاهد الاحوال كثيرة
على هذا كم من شخص يحصل له ما يحصل من اغماء - [00:01:10](#)

وهم من اهل القرآن يردد القرآن وهو لا يعرف احدا ولا يستطيع ان يتكلم بكلمة ومع ذلك يسمع منه القرآن واضح وكم من مؤذن اذا
جاء وقت الصلاة سمع منه الاذان - [00:01:37](#)

وهو في حالة اغماء وبال مقابل من كان يزاول الاعمال السيئة والجرائم والمنكرات تجده يكررها وذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في
الجواب الكافي بعض القصص المخيفة آآ ان ينتبه الانسان لهذا - [00:01:55](#)

واذا قيل لبعض الناس ممن شغف بالخمر قل لا الله الا الله اجاب بما عاش عليه واذا كان مشغوف بالغنى قيل له قل لا الله الا الله ردد
اغنية واذا كان مشغوفا بالنساء - [00:02:28](#)

اذا قيل له قل لا الله الا الله ذكر بعض النساء المؤمنات نسأل الله السلامة والعافية فعلى الانسان ان يعمر حياته بطاعة الله جل وعلا
ليستصحبها الى وفاته قد يكون في - [00:02:53](#)

نفس الانسان هواجيس وخواطر يرددتها واماني تغلب على تفكيره ذكر ابن القيم في عدة الصابرين ان كثيرا من الناس ممن غلت
عليهم هذه الهموم والهواجس اذا اذا صار في حالة من اغماء او او خرف - [00:03:15](#)

او تخليط صار يرددتها عند الناس صار يرددتها عند الناس كل له همه فمن الناس من كان همه في الدين ونصر الدين يردد هذا من كان
همه في الدنيا ردها - [00:03:47](#)

من كان همه في الاكل ردد الاكل اذا خرف ادركت شخص من كبار السن من المسلمين كف بصره وصار يجلس في الشارع وكل من مر
قال آآ يعني بالهجة من يراهن على دجاجة - [00:04:10](#)

بيبي احد يجيب له دجاجة يأكله كاملة هذا ايام كانت دجاجة يعني قليل جدا لا يوجد فاستصحب هذا الامر الى ان خرب وصار يردد
هذه الكلمة بعد ان وسع الله على المسلمين وصار الدجاج يعني اكثر من التراب - [00:04:31](#)

لانه عاش على هذا الامر ومن عاش على ذكر الله ردد الذكر ومن عاش على التلقاء وردد التلقاء وهكذا والجزاء من جنس العمل وتجد
بعض منخرف تقول بعض المنخرف يحجب عن عن الزائرين حتى اقرب الناس اليه لانه يتكلم بكلام - [00:04:50](#)

حقيقة يخجل السامع فضلا عن القريب لماذا؟ لانه كان يردد في حياته وفرق بين من تدخل العناية المركزة في المستشفى وتجد
شخص يقرأ القرآن واخر يؤذن وثالث يلعن ويشتتم ويسب من لا شعور ما يدرى عن شيء - [00:05:15](#)

شيء مشاهد يعني من اراد ان يعتبر ويدرك كما قال القرطبي في تفسير الهاكم تكاثر يقول من اراد الاعتبار والابتكار يزور المقابر يقول

ان كان مع كثرة زيارته للمقابر قد قل - 00:05:39

اثرها في نفسه وتأثيرها عليه فليحظر المحظوظين يحضر المحترضين حال حالها سبحانه الله العظيم من شاهدها لا شك انها تؤثر من في قلبه ادنى حياة لكن الميت ما لجرح بميته ايام - 00:06:03

قلب الميت ما في فايدة ويسارك في التغزيل ويحضر الجنائز ومع ذلكم بعض الناس يشهد هذه المشاهد ولا تؤثر فيه شيئا لا شك ان كثرة الامساس وكثرة معاناة هذه الامور - 00:06:30

آآ قد تخففها على النفس لكن يبقى انها لابد من استحضار حال الانسان في هذه في هذا الظرف فمن استحضار حاله في هذا الظرف لابد ان يتأنز وعثمان رضي الله عنه وارضاه اذا رأى القبر بكى بكاء شديدا - 00:06:52

تقول هذا اول منازل الاخرة يعني اذا نجينا من هذا المنزل خلاص اعتقنا ويوجد الان رأي العين من يدخن على شفير القبر موجود وليس بشاب لا كهن نصف لحيتها ابيظ - 00:07:16

ويدخن على شفير القبر فضلا عن من يبيه ويشتري مواعيد ونكت في المقبرة كل حالة لها لبؤسة والله المستعان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:42